استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات التعليمية للجامعات في إطار منظومة التعليم المدمج وعلاقته بتطوير المهارات الرقمية لديهم

إعداد

سالي محمد صالح محمد
باحثة دكتوراة بقسم الاعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

أ.د. شريف درويس اللبان
أستاذ ورئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

أ.م.د. علاء محمد عبد العاطي
أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

د. رامي ذكي اسكندر
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

DOI:
https://doi.org/10.21608/IJMCR.2023.188586.1009

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٣) . العدد (٧) . مارس ٢٠٢٣

P-ISSN: 2812-4812 **E-ISSN: 2812-4820**

https://ijmcr.journals.ekb.eg/

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

https://srtaeg.org/

استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات التعليمية للجامعات في إطار منظومة التعليم المدمج وعلاقته بتطوير المهارات الرقمية لديهم

إعداد

سالي محمد صالح محمد
باحثة دكتوراة بقسم الاعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

أ.د. شريف درويس اللبان
أستاذ ورئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

أ.م.د. علاء محمد عبد العاطي
أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

د. رامي ذكي اسكندر
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

المستخلص

من خلال تتبع الجوانب العملية والتطبيقية التي تتناولها المقررات الدراسية في تخصص الإذاعة والتلفزيون التعليمي ببرنامج الإعلام التربوي الدراسي في الوقت الراهن، وما كانت تدرسه الباحثة في نفس البرنامج الدراسي في أوقات سابقة ، والمهارات الإعلامية والرقمية الجديدة التي تم دمجها في مجال التخصص، والأساليب التعليمية الجديدة المستخدمة ومنها التعليم المدمج، وما يحتاجه ذلك من مهارات متعددة المستويات من الطلاب.

هدف البحث إلي التعرف علي استخدام طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة للمنصات التعليمية الجامعية. والتعرف علي مستوي المهارات الرقمية المذكورة لدي الطلاب عينة الدراسة. والتعرف علي تفضيلات الطلاب عينة الدراسة لأساليب تلقي المحاضرات من المنصات التعليمية. كذلك تحديد معدل التطور في المهارات الرقمية نتيجة للتعلم باستخدام نماذج التعليم المدمج.

وكانت من اهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى متابعة المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة، وهذا يعني ارتفاع نسبة أفراد العينة

الذين يتابعوا المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة بنسبة (متوسطة). كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل متابعة المحاضرات في كل مقرر(في المتوسط)، وهذا يعني ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تابعوا خمسة محاضرات الى كل المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة، وهي الفئة المتوسطة في المتابعة. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدد مرات تكرار متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة، لارتفاع نسبة المبحوثين الذين يتابعون مرة واحدة. ويتضح وجود فروق بين افراد العينة في مدى تحسن مهارات استخدام الإنترنت بعد متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية، لصالح المتابعين بكثافة أعلي. كذلك تبين من نتائج الدراسة وجود وجود فروق بين أفراد العينة في مدى تحسن مهارات استخدام الإنترنت نتيجة متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية.

الكلمات الرئيسة: طلاب الإعلام التربوي، المنصات التعليمية، التعليم المدمج، تطوير المهارات الرقمية.

المقدمة

تغيرت منظومة المهارات الإعلامية في السنوات الأخيرة، واتسع نطاقها واختلفت أولوياتها وأُعيد ترتيبها، وبرزت منها مهارات جديدة ومتعددة بشكل لم يكن يتخيله الباحثون والمبتكرون والمهتمون بالدراسات الإعلامية، فانتقلت عمليات كثيرة في هذا الشأن من النسخ الورقية والمواد الفيلمية إلي الكمبيوتر، ومن النطاق الضيق لغرف المونتاج إلي الفضاء الكبير عبر برامج وتطبيقات الحواسب الآلية، فتطورت وظهرت " باقة جديدة" من المهارات لم تكن معروفة من قبل وهي المهارات الرقمية Digital Skills، هذه المهارات الإعلامية الجديدة شكلت جوهر التطور وخلاصته، فأصبحت عمليات مثل تعديل الصور، والمونتاج وضبط المشاهد التلفزيونية بعد التصوير، والأداء الصوتي، والتحكم في الألوان تتم من خلال برامج حاسوبية، ولكنها تحتاج من مستخدمها الإعلامي أن يكون ملماً ومدركا بالمكونات المعرفية والتشغيلية لهذه البرامج.

ولاشك في أن العملية التعليمية تشكل أساسا عاماً لبناء تلك المهارات لدي الطلاب الدارسين بأقسام الإعلام بكافة تخصصاته (العام والتربوي)، وظهرت حاجة ملحة لتطوير المقررات الدراسية لكي تستجيب لما تقدمه التطبيقات الجديدة لمستخدمها.

كما تطورت عمليات التدريس وطرقه وأساليبه، وأصبحت لها امتدادات مختلفة خارج الفصول الدراسية، ويمثل التعليم المدمج Blended Learning واحداً من هذه الامتدادات، التي أصبحت نموذجا فريدا في عمليات التدريس والتعلم والتعليم، بما يوفره من تسهيلات داعمة ومؤثرة في العملية التعليمية.

وقد تم طرح العديد من التعريفات المشابهة منها: تعريف تشارلز ديزبان وآخرون(2018) Charles Dziuban et al الذي أشار إلي أن مصطلح التعلم المدمج يعبر عن "المزج بين التعليم داخل الفصل والتعليم الإلكتروني، وذلك باستخدام الأدوات والأجهزة التكنولوجية الحديثة لتحسين المعارف والمعلومات والمهارات، وتوصيل المحتوي والأنشطة للمتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة"[١]، كماعرفه كل من: كل من: كلايتون وآخرون Clayton et al. (2013) بأنه: "هو برنامج تعليم رسمي يتعلم فيه الطالب من خلال الإنترنت بشكل جزئي، والفصل الدراسي بجزء آخر، مع إمكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوب إنجاز التعلم فيه، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها"[٢]

مشكلة البحث

من خلال تتبع الجوانب العملية والتطبيقية التي تتناولها المقررات الدراسية في تخصص الإذاعة والتلفزيون التعليمي ببرنامج الإعلام التربوي الدراسي في الوقت الراهن، وما كانت تدرسه الباحثة في نفس البرنامج الدراسي في أوقات سابقة ، والمهارات الإعلامية والرقمية الجديدة التي تم دمجها في مجال التخصص، والأساليب التعليمية الجديدة المستخدمة ومنها التعليم المدمج، وما يحتاجه ذلك من مهارات متعددة المستويات من الطلاب، أمكن بلورة المشكلة البحثية وصياغتها كالتالي:

ما المهارات الرقمية التي يساهم التعليم المدمج في تطويرها لدي مستخدمي المنصات التعليمية من طلاب الإعلام التربوي؟

وقت تمت الإجابة علي **التساؤلات البحثية** التالية من واقع الدراسة وكما يلي:

---

[1])- **Charles Dziuban, et al, (2018**), Blended learning: the new normal and emerging technologies, International Journal of Educational Technology in Higher Education (2018) 15:3. Available at : https://educationaltechnologyjournal.springeropen.com/track/pdf/10

[2]) **Clayton M. Christensen, Heather Staker, Michael B. Horn (2013),** Is K-12 Blended Learning Disruptive? : An Introduction of the Theory of Hybrids, Clayton Christensen Institute for Disruptive Innovation , IREC,.

١- ما الجوانب الآدائية والمعرفية في المهارات الرقمية التي طورها طلاب الإعلام التربوي؟.
٢- ماهي الممارسات المهارية الرقمية الجديدة الناتجة عن انخراط الطلاب في نظام التعليم المدمج؟.
٣- كيف يتابع طلاب الإعلام التربوي المنصات التعليمية للجامعات؟
٤- ما المهارات الرقمية التي يتم تطويرها باستخدام تلك المنصات؟

أهمية البحث

انقسمت أهمية الدراسة إلي قسمين هما:

- **الأهمية النظرية:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تلقي الضوء علي شكل تعليمي جديد ومتطور وهو التعليم المدمج، الذي بدأ استخدامه علي نطاق واسع في التعليم المصري قبل الجامعي والجامعي، ومن المهم أن تتم دراسة تأثيره علي طلاب الإعلام، إلي جانب ظهور وتطور مجموعة من المهارات لم تكن موجودة من قبل وهي المهارات الرقمية، وكيف تساهم النماذج الجديدة من التعليم في تطويرها.
- **الأهمية المجتمعية:** هذه الدراسة من المتوقع أن تقدم مزيدا من التفسير حول طبيعة التفاعل بين مكونات العملية التعليمية (المعلم والطالب والمحتوي والأدوات والبيئة التعليمية) باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتكشف عن الدور الهام للتعليم المدمج كأسلوب تعليمي في تطوير المهارات الرقمية لدي طلاب الإعلام التربوي.

أهداف البحث

سعى البحث إلي تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف علي استخدام طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة للمنصات التعليمية الجامعية.
٢- التعرف علي مستوي المهارات الرقمية المذكورة لدي الطلاب عينة الدراسة.
٣- التعرف علي تفضيلات الطلاب عينة الدراسة لأساليب تلقي المحاضرات من المنصات التعليمية.
٤- تحديد معدل التطور في المهارات الرقمية نتيجة للتعلم باستخدام نماذج التعليم المدمج.

الدراسات السابقة

من خلال ما قامت به الباحثة من التنقيب في الرصيد المعرفي لمجال الدراسة توصلت إلي مجموعة من الدراسات ذات الصلة المباشرة بالمظاهرة البحثية ، وتعرضها كالتالي:

دراسة كل من إيفوس إم كيوان وسنايدر إن (٢٠٢١) بعنوان " المهارات الرقمية للقرن الحادي والعشرين، الكفاءات والابتكارات والمناهج الدراسية في كندا"، حيث أشار التقرير الذي أعده الباحثان إلي أن التقدم السريع في التقنيات الرقمية قد أثر بشكل كبير علي التعليم في السنوات الأخيرة، ومن الواضح أن الرقمنة المتزايدة تتطلب أن يشعر الطلاب بالراحة في استخدام التكنولوجيا في التحضير للمستقبل، وهذا يتطلب أيضًا من المعلمين العمل لتطوير المهارات والمعرفة المطلوبة للاستفادة الكاملة من إمكانيات التكنولوجيا ، سواء في الفصل الدراسي أو في "النموذج المهجن" الذي يستخدم في التعلم الموزع عبر الإنترنت، بالنظر إلى هذه الحاجة للاستفادة من الفرص الجديدة التي توفرها التقنيات الرقمية . وتشير إلي أن تبني مسؤولية ضمان قدرة المعلمين على التدريس بفعالية في كل من البيئات الهجينة والرقمية البحتة وتشجيع التعاون ، وتحسين التفاعل، بما يسمح بقدر أكبر من المرونة لاحتياجات التعلم، ويحدد المهارات التقنية العليا المطلوبة من قبل المعلمين (مثل الرقمية ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية الإعلامية والوعي بأهمية المهارات "البشرية" القابلة للتحويل (مثل الفضول الرقمي ،التواصل بين الأشخاص والثقة) [٣].

دراسة إبراهيم أبو اليزيد الدسوقي أبو اليزيد (٢٠٢٠)، بعنوان: استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية: رؤية تحليلية ، استهدفت الدراسة رصد تحليل للدراسات العربية والأجنبية التى تناولت بحوث الإنترنت فى العملية التعليمية خلال الفترة من ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٩ من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم، والكشف عن أهم الأطر النظرية والمنهجية التي اتبعتها بحوث الإنترنت في العملية التعليمية للوصول إلى نتائجها، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بينها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تنوعت القضايا البحثية في الدراسات العربية لتشمل تقريبا كل التخصصات مع التركيز بشكل أساسي على الطالب واستخدام الانترنت في العملية التعليمية، واتسمت الاشكاليات البحثية التي تم معالجتها في الدراسات

[3]) - **Ivus, M., Quan, T., Snider, N., (2021),** 21st Century Digital Skills: Competencies, Innovations and Curriculum in Canada (March 2021), Information and Communications Technology Council (ICTC).

الأجنبية لمحور الإنترنت والمعلم لتشمل قضايا تقييم قدرات معلمي المدارس الثانوية على استخدام تكنولوجيا المعلومات، وفوائد استخدام وسائل التواصل االجتماعي في بيئة تعليمية[٤].

دراسة كل من: محمود سيد محمود أبوناجي ، حسنية محمد حسن المليجي ومحمود محمد محمد عبد العال (٢٠٢١) وعنوانه: برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، هدف هذا البحث إلي تنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. تكونت المجموعة البحثية من(١٥مبحوثا) من معلمي المرحلة الابتدائية بمدرسة خلف كيلاني الابتدائية- إدارة القوصية التعليمية- أسيوط.، استخدمت استراتيجية التعلم المدمج في التدريب. واستخدمت أدوات بحثية تمثلت في قائمة مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية و قائمة الأهداف الإجرائية لإنتاج المواد التعليمية الرقمية.- برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.- سيناريو القناة التعليمية، و موذج تصميم تعليمي لإنتاج المواد التعليمية الرقمية.- محتوي البرنامج التدريبي.- دليل المدرب.- دليل المتدرب.- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي.- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي، بطاقة تقييم المنتج النهائي كميا ، وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام التعلم المدمج أدي إلي زيادة التحصيل المعرفي وإلي فاعلية البرنامج التدريبي والجانب الأدائي ، وبناء علي ذلك كانت أهم توصيات البحث هي ضرورة استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية[٥].

دراسة كارلا لونج وبريت تورنس (٢٠٢١): بعنوان: مبادئ التعليم المدمج لنواتج تدريبية فعالة: مراجعة في الأدبيات، واستخدمت الدراسة اسلوب التحليل من المستوي الثاني لعرض النماذج التعليمية المختلفة ومن بينها التعليم المدمج، والمميزات التي يوفرها في سياق البيئات التدريبية المتنوعة، والتضافر بين التعليم المدمج كأسلوب والمحتوي المقدم وفوائده للمتدربين.[٦].

---

[٤] - **إبراهيم أبو اليزيد الدسوقي أبو اليزيد (٢٠٢٠)**، استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية: رؤية تحليلية ، **مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر**، العدد ٥٤، الجزء الثالث، يوليو ٢٠٢٠، ص ص : ١٩١٧-١٩٧٥.

[٥]- **محمود سيد محمود أبوناجي ، حسنية محمد حسن المليجي ومحمود محمد محمد عبد العال** (٢٠٢١) : برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، **المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد الثالث – العدد الثالث** – يوليو ٢٠٢١ ص ص:٦١:٤١

[6]- **Charla Long, Brett Torrence , (2021),** Blended Learning Principles for Effective Training Outcomes: A Literature Review

ودراسة حياة بدر قرني (٢٠٢٠)، بعنوان قياس مهارات التربية الرقمية ((Digital Literacy لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا، انطلقت هذه الدراسة من ضرورة الكشف عن فعالية تطبيق مفهوم التربية الإعلامية الرقمية والتربية الرقمية بشكل أعم وأشمل, وكيفية اكتساب الطلاب لمهارات التربية الرقمية واستخدامها في إتمام عملية التعليم الإلكتروني, حيث تم مسح آراء عينة مكونة من ٦٥٠ مفردةٍ من طلاب كليات الإعلام في مختلف الجامعات المصرية الحكومية والخاصة, للوقوف على مستوى مهارات التربية الرقمية لديهم, ولمحاولة تطوير مقررات كليات الإعلام لمواكبة هذا التغيير، وأشارت الدراسة في نتائجها إلي تجربة التعليم عن بعد باعتبارها تجربةً جيدةً, لكنها تحتاج إلى مزيد من الاستعداد والتدريب. وأوضحت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث أو بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في اكتساب مهارات التربية الرقمية المختلفة, من مهارات معرفية وإنتاجية وتواصلية. واتفق معظم أفراد العينة على عدم تناسب كافة مقررات الإعلام مع تجربة التعليم عن بعد, خاصة مقررات التدريب العملي ومقررات الإذاعة والإنتاج التلفزيوني ومشروعات التخرج، [٧].

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح بما يقتضيه ذلك من أطر بحثية تحدد الخطوات الرئيسة الذي يسير عليها الباحث والمعايير المستخدمة

عينة البحث

تم اختيار عينة قوامها (٤٠٠) مبحوثا من طلاب كلية التربية النوعية من تخصصات إعلامية وتخصصات أخري،

أدوات البحث

تم استخدام استبانة محكمة لجمع البيانات من العينة المحددة، وذلك سعيا لتحقيق أهداف البحث والوصول إلي استجابات صحيحة من المبحوثين، ومعالجتها إحصائيا للتوصل إلي الحلول الممكنة للمشكلة البحثية.

---

[٧] - **حياة بدر قرني (٢٠٢٠)**، قياس مهارات التربية الرقمية ((Digital Literacy لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد المجلد ٢٠٢٠، العدد ٧٣، أكتوبر ٢٠٢٠، الصفحة --387-٤٢٧-متاح علي الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://ejsc.journals.ekb.eg/article_138402.html

الإطار النظري للبحث

الإطار النظري يمكن تحديده من خلال بعدين رئيسيين هما:

البعد الأول : إن التعليم المدمج يجب أن ننظر إليه باعتباره مدخلا يجمع بين فرص الفاعلية Effectiveness والتنشئة الاجتماعية Socialization التي تحدث داخل الفصول الدراسية من جانب، والمميزات التكنولوجية من خلال إمكانية التعلم النشط في بيئة الشبكة، فهو **يقدم نموذجا تعليميا بالخصائص** الآتية:

- التحول من التمركز حول الطالب بدلاً من المحاضرة في التدريس ، وفيه يصبح الطلاب متعلمين نشطين ومتفاعلين، هذا التحول يجب أن يُطبق علي المقرر ككل بما فيه الجزء الذي يتم تدريسه وجها لوجه في الفصول.
- تنامي التفاعل بين الطالب والمحاضر، والطالب والطالب، والطالب والمحتوي، والطالب والمصادر الخارجية للمعرفة.
- تكامل آليات التكوين والاختصار والتلخيص والتقييم بما يساعد المحاضر والطالب، والأكثر أهمية في هذه الرؤية أن التعليم المدمج يمثل تحولاً في استراتيجيات التدريس، ليس فقط كطريقة تقدم عبر الإنترنت، ولكنه نموذجا للتعلم عن بعد، وفرصة لكي يري المحاضر والمدير التغير الملموس في العملية التعليمية ، وأن التكنولوجيا قد ساهمت في زيادة التكامل واستخدام الكمبيوتر كوسيط لتقديم الخبرات التعليمية ([٨]) .

البعد النظري الثاني يتمثل في: **النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT)** باعتبارها إطاراً يسهم في تفسير علاقة الأفراد بالتكنولوجيا الحديثة، ومدي تقبلهم لها واستخدامها، لأن القبول يتم في مرحلة معينة بعد غرس القناعات داخل الأفراد بالأفكار والرغبة في تبني التكنولوجيا ثم في المرحلة التالية الممارسات السلوكية أي استخدام التكنولوجيا في ممارسات سلوكية، وهو ما تسعي الدراسة لمعرفته من خلال السلوك المهاري في الممارسات التخصصية للطلاب الدارسين لمقررات الإذاعة والتلفزيون ضمن تخصص الإعلام التربوي. تم تطوير النظرية الموحدة لقبول

[٨]) - John Watson (2008), Blending Blended Learning: The Convergence of Online and Face-to-Face Education, NACOL , North American Council for online learning available at: https://files.eric.ed.gov .

واستخدام التكنولوجيا من قبل فينكاتيش وفريقه .Venkatesh et al ونشرت نماذجها عام ٢٠٠٣، وذلك علي أساس التشابه المفاهيمي بين ثمانية نماذج متنافسة لقبول التكنولوجيا([9]).

مصطلحات الدراسة

التعليم المدمج Blended Education:

بجانب ما عرضته الباحثة من تعريفات متخصصة فإن التعريف الإجرائي للتعليم المدمج هو: "هذا الأسلوب التعليمي الذي يجمع بين التعليم التقليدي داخل الفصول، والأسلوب التكنولوجي عبر الإنترنت لتوصيل المحتوي المحدد للمقرر الدراسي بجوانبه المعرفية والمهارية، بما يحقق الهدف من العملية التعليمية"

المهارات الرقمية Digital Skills:

وتعرف المهارات الرقمية (Digital Skills) على أنها مجموعة من القدرات والكفاءات اللازمة لاستخدام الأجهزة الرقمية والتطبيقات عبر الإنترنت، من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل مثالي، وإنشاء محتوى رقمي ومشاركته بشكل فعال، والتواصل والتعاون مع الآخرين بكفاءة .

نتائج الدراسة

فيما يلي تعرض الباحثة تحليلا للنتائج بعد التحليل الإحصائي للبيانات، **من خلال المحاور الرئيسة للصحيفة مع ما يتضمنه من إجابة علي تساؤلات الدراسة**

١- مدى متابعة المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة:

جدول (١) يوضح مدى متابعة العينة للمحاضرات علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة

مدى متابعة المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
أتابعها دائما	٨٠	٢٠	٢٠٦,٩٦٠	٠,٠٠١
أتابعها بنسبة (متوسطة)	٢٦٨	٦٧		

[9]) - **Venkatesh, V.; Morris, M. G.; Davis, G. B.; Davis, F. D. (2003)**, "User acceptance of information technology: Toward a unified view" (PDF), **MIS Quarterly**,

مدى متابعة المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
اتابعها قليلا جدا(نادرا)	٥٢	١٣		
الجملة	٤٠٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥)، أن نسبة ٢٠٪ من أفراد العينة يتابعون المحاضرات علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة (دائما)، بينما نسبة ٦٧٪ منهم قد تابعوها بنسبة (متوسطة)، ونسبة ١٣٪ منهم يتابعونها قليلا جدا (نادرا)، وبالتالي فالمعدل الراجح هو المتابعة المتوسطة لتلك المحاضرات علي المنصة التعليمية، وسوف تعرض الباحثة لاحقا الأسباب المحتمل أن تؤدي إلي عدم المتابعة المستمرة للمحاضرات.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى متابعة المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة، حيث كانت قيمة كا٢ =٢٠٦,٩٦٠، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يتابعوا المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة بنسبة (متوسطة).

٢- معدل متابعة المحاضرات في كل مقرر

يوضح ذلك الجدول التالي

جدول (٢) يوضح معدل متابعة المحاضرات في كل مقرر

كم محاضرة تابعت في كل مقرر (في المتوسط)	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٤
	ك	%		
لم أكمل محاضرة	١٠	٢,٥	١٤١,٤٢٥	٠,٠٠١
محاضرة واحدة أو محاضرتين	٤١	١٠,٣		
ثلاثة إلي أربعة محاضرات	٩٦	٢٤		
خمسة إلي ستة محاضرات	١١٤	٢٨,٥		
سبعة فأكثر	١٣٩	٣٤,٨		
الجملة	٤٠٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق رقم(١٨)، أن نسبة ٣٤,٨٪ من أفراد العينة تابعوان سبعة محاضرات أو أكثر علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة، ونسبة ٢٨,٥٪ منهم تابعوا من خمسة إلي ستة محاضرات، ونسبة ٢٤٪ منهم تابعوا من ثلاثة إلي أربعة محاضرات. بينما تابع محاضرتين فقط، نسبة ١٠,٣٪ من العينة، وأخيرا تلك الفئة التي لم تكمل محاضرات، ويمثلون ٢,٥٪ من العينة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل متابعة المحاضرات في كل مقرر (في المتوسط)، حيث كانت قيمة كا٢ =١٤١,٤٢٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تابعوا خمسة محاضرات الى كل المحاضرات اللي كانت علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة، وهي الفئة المتوسطة في المتابعة.

٣- عدد مرات تكرار متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة:

ويوضح الجدول التالي عدد مرات التي تتكرر فيها متابعة المحاضرات عل المنصة التعليمية للجامعة.

جدول رقم (٣) يوضح عدد مرات تكرار متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة

عدد مرات متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
مرة واحدة لكل محاضرة	٢٧٧	٦٩,٣	٢٣٧,٣٣٥	٠,٠٠١
مرتان لكل محاضرة	٨٠	٢٠		
اكثر من مرتين للمحاضرة الواحدة	٤٣	١٠,٨		
الجملة	٤٠٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق رقم(٢٥) والشكل التوضيحي التالي له رقم (١٨) أن نسبة ٦٩,٣٪ من أفراد العينة شاهدوا المحاضرات مرة واحدة لكل محاضرة علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة. ونسبة ٢٠٪ منهم شاهدوا كل محاضرة مرتين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدد مرات تكرار متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة ، حيث كانت قيمة كا٢ = ٨٩,١٨٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، لارتفاع نسبة المبحوثين الذين يتابعون مرة واحدة.

٤- مدى تحسن مهارات استخدام الإنترنت نتيجة متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية :

جدول (٤) يوضح مدى تحسن مهارات استخدام الإنترنت لدي عينة الدراسة عقب متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية لجامعة المنصورة

مدى تحسن بعض مهارات استخدام الإنترنت بعد متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية	الإجمالي ن=٤٠٠		الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة د ح ١
	ك	%			
جعلتني أعرف أتابع واشغل المنصة التعليمية	١٥٢	٣٨	٢	٢٣,٠٤٠	٠,٠٠١
علمتني مهارات للإنترنت لم تكن موجودة من قبل بالكلية	٨٦	٢١,٥	٥	١٢٩,٩٦٠	٠,٠٠١
أصبحت أعرف أتفاعل أكترواشارك بالأسئلة إذا كانت متاحة.	١١٨	٢٩,٥	٤	٦٧,٢٤٠	٠,٠٠١
جعلتني أعرف أحمل المحاضرة واخزنها	١٦٢	٤٠,٥	١	١٤,٤٤٠	٠,٠٠١
طورت من اهتماماتي بالإنترنت كوسيلة للتعلم	١٥٠	٣٧,٥	٣	٢٥,٠٠٠	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن نسبة ٤٠,٥٪ من أفراد العينة يرون ان متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية جعلتني أعرف احمل المحاضرة وأخزنها، وأن نسبة ٣٨٪ منهم يرون أنها جعلتني أعرف أتابع واشغل المنصة التعليمية، ونسبة ٣٧,٥٪ منهم يرون انها طورت من اهتماماتهم بالإنترنت كوسيلة للتعلم.

ويتضح وجود فروق بين افراد العينة في مدى تحسن مهارات استخدام الإنترنت بعد متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية، حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، لصالح المتابعين بكثافة أعلي.

٥- الفروق بين الذكوروالإناث في تحسن مهارات استخدام الإنترنت

جدول (٥) الفروق بين الذكوروالإناث في مدى تحسن مهارات استخدام الإنترنت من متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية:

النوع تحسن المهارات	الذكور ن=١٤٠		الإناث ن=٢٦٠		إجمالي ن=٤٠٠		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
جعلتني أعرف أتابع واشغل المنصة التعليمية	٦٧	٤٧,٩	٨٥	٣٢,٧	١٥٢	٣٨	٨,٨٨٣	٠,٠١	٠,١٤٧
قدمت مهارات للإنترنت لم تكن موجودة من قبل بالكلية	٣٥	٢٥	٥١	١٩,٦	٨٦	٢١,٥	١,٥٦٣	٠,٢١١	-
أصبحت أعرف أتفاعل أكترواشارك بالأسئلة إذا كانت متاحة	٥٥	٣٩,٣	٦٣	٢٤,٢	١١٨	٢٩,٥	٩,٩١٧	٠,٠١	٠,١٥٦
جعلتني أعرف احمل المحاضرة واخزنها	٧١	٥٠,٧	٩١	٣٥	١٦٢	٤٠,٥	٩,٣٢٥	٠,٠١	٠,١٥١
طورت من اهتماماتي بالإنترنت كوسيلة للتعلم	٦٢	٤٤,٣	٨٨	٣٣,٨	١٥٠	٣٧,٥	٤,٢٣٢	٠,٠٥	٠,١٠٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن نسبة ٥٠,٧٪ من أفراد العينة الذكور يرون ان متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية خلتني أعرف أحمل المحاضرة وأخزنها، ونسبة ٤٧,٩٪ منهم يروا انها أكيد خلتني أعرف اتابع واشغل المنصة التعليمية، ونسبة ٤٤,٣٪ منهم يروا انها طورت من اهتماماتهم بالإنترنت كوسيلة للتعلم، و نسبة ٣٥٪ من أفراد العينة الإناث يروا ان متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية خلتني أعرف احمل المحاضرة واخزنها، ونسبة ٣٣,٨٪ منهم يروا انها طورت من اهتماماتهم بالإنترنت كوسيلة للتعلم ، ونسبة ٣٢,٧٪ منهم يروا انها أكيد خلتني أعرف اتابع واشغل المنصة التعليمية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى الشعور بتحسن مهارات استخدام الإنترنت من متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية، حيث

كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠٥ ، بينما لم يكن بينهم فروق في قدمت مهارات للإنترنت لم تكن موجودة من قبل بالكلية حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

تبين من نتائج الدراسة وجود وجود فروق بين أفراد العينة في مدى تحسن مهارات استخدام الإنترنت نتيجة متابعة المحاضرات علي المنصة التعليمية، حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المتابعين بكثافة أعلي.

التوصيات

يوصي البحث بإجراء مزيد من الدراسات للموضوعات وفي المجالات الآتية:

- دراسة إجراء مزيد من البحوث نحو استخدام التعليم المدمج في برامج تعليمية متعددة ، والتوسع فيه في مجالات الإعلام التطبيقية.
- دراسة تقديم نماذج ومحاكاة للاستديوهات والفصول الدراسية بما يساهم بفعالية في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي.
- دراسة التعاون مع الجامعات المتخصصة في الدول المتقدمة لتقديم برامجهم التعليمية من خلال مشاركتها مع الجامعات المصرية.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم أبو اليزيد الدسوقي أبو اليزيد (٢٠٢٠)، استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية: رؤية تحليلية ، **مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر**، العدد ٥٤، الجزء الثالث، يوليو ٢٠٢٠، ص ص: ١٩١٧-١٩٧٥.

حياة بدرقرني (٢٠٢٠)، قياس مهارات التربية الرقمية ((Digital Literacy لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد المجلد ٢٠٢٠، العدد ٧٣، أكتوبر ٢٠٢٠، الصفحة -- ٤٢٧387-متاح علي الموقع الإلكتروني للمجلة: https://ejsc.journals.ekb.eg/article_138402.html

محمود سيد محمود أبوناجي ، حسنية محمد حسن المليجي ومحمود محمد محمد عبد العال (٢٠٢١) : برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، **المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد الثالث – العدد الثالث** – يوليو ٢٠٢١ ص ص:٦١:٤١

المراجع الأجنبية

Charla Long, Brett Torrence , (2021), Blended Learning Principles for Effective Training Outcomes: A Literature Review

Charles Dziuban, et al, (2018), Blended learning: the new normal and emerging technologies, International Journal of Educational Technology in Higher Education (2018) 15:3. Available at : https://educationaltechnologyjournal.springeropen.com/track/pdf/10

Clayton M. Christensen, Heather Staker, Michael B. Horn (2013), Is K-12 Blended Learning Disruptive? : An Introduction of the Theory of Hybrids, Clayton Christensen Institute for Disruptive Innovation , IREC,.

Ivus, M., Quan, T., Snider, N., (2021), 21st Century Digital Skills: Competencies, Innovations and Curriculum in Canada (March 2021), Information and Communications Technology Council (ICTC).

John Watson (2008), Blending Blended Learning: The Convergence of Online and Face-to-Face Education, NACOL , North American Council for online learning available at: https://files.eric.ed.gov .

Venkatesh, V.; Morris, M. G.; Davis, G. B.; Davis, F. D. (2003), "User acceptance of information technology: Toward a unified view" (PDF), **MIS Quarterly**.